جمعية عناية الصحية
Health Enayah Society

دراسة الأثر والجدوى الاجتماعية لمشاريع عناية الصحية عام 2023 م

جمعية عناية الصحية

enayah.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويات

الملخص التنفيذي
تمهيد
مقدمة
النتائج
التوصيات
عن عناية
الرؤية
الرسالة
أهداف الجمعية الإستراتيجية
أهدافنا الإستراتيجية تجاه الرؤية الوطنية 2030
أهدافنا الإستراتيجية تجاه المستفيدين
الخارطة الإستراتيجية
نموذج التغيير الإستراتيجي والأثر المستهدف
القضايا الإستراتيجية ذات الاهتمام
مشاريع عناية عام 2023
المنهجية المستخدمة بتصميم مشاريع عناية
محاور التدخل الإستراتيجي لعام 2023
أولا: محور العلاج
ثانيا: الوقاية والتوعية الميدانية والإلكترونية
نشر المعرفة وتأهيل الجمعيات الأهلية
قياس الأثر الاجتماعي
عن قياس الأثر الاجتماعي
مقدمة
خريطة تدفق عمليات قياس الأثر "وفق دليل المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي "
تحديد منهجية قياس الأثر الأنسب
عن منهجية قياس العائد الاجتماعي على الاستثمار (SROI)
مقدمة
معايير المنهجية ومدى امتثال التقرير لها
فرضيات الدراسة
نتائج قياس الأثر
خريطة النتائج
فرص التحسين والتوصيات
المراجع

كلمة رئيس مجلس الإدارة

شهد القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية، في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان – حفظهما الله – نهضة نوعية غير مسبوقة، عززتها رؤية المملكة 2030 التي منحت هذا القطاع الدعم والمكنات، ورسّخت فيه قيم الشفافية والحوكمة من خلال إنشاء المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، ليكون أداة تمكين ورقابة تسهم في رفع كفاءة الأداء وتعزيز استدامة الأثر.

وفي هذا الإطار، برزت جمعية عناية الصحية كنموذج رائد لما يمكن أن يحققه القطاع غير الربحي حين تتكامل الرؤية الوطنية مع العمل المؤسسي؛ إذ استفادت الجمعية من هذه المكنات لتطوير خدماتها الصحية والوصول إلى المرضى المحتاجين باحترافية وشفافية، ما أهلها لنيل العديد من جوائز التميز المؤسسي.

وحرصًا من الجمعية على قياس أثر مشاريعها التنموية، أبرمت اتفاقية مع جهات متخصصة لإعداد تقرير بعنوان (دراسة الأثر والجدوى الاجتماعية لمشاريع الجمعية لعام 2023)، يُعد خطوة نوعية في مسيرة التميز المؤسسي، حيث يبرز الأثر الاجتماعي والاقتصادي للمشروعات وفق منهجيات معتمدة في القطاع غير الربحي. ويسهم التقرير في فهم حجم التغيير الذي تحدثه المشاريع في حياة المستفيدين، وتحسين إدارة الأنشطة، واتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على بيانات دقيقة، إلى جانب توثيق أثر الشراكات وتعزيز التواصل مع الأطراف المعنية. ويعكس هذا التوجه التزام الجمعية بالشفافية والتعلم المستمر، ويعزز مكانتها الريادية في القطاع الصحي غير الربحي.

وإيمانًا من الجمعية بأهمية الإفصاح والمساءلة، نضع بين أيديكم هذا التقرير الذي لا يقتصر على استعراض الأرقام أو الإنجازات الإدارية، بل يكشف الأثر الحقيقي لتلك المشاريع في تحسين جودة حياة المرضى والمستفيدين، وتوسيع دائرة العطاء، وتعزيز الثقة المجتمعية بالعمل الخيري الصحي.

ونسأل الله أن يبارك في الجهود، وأن يديم على بلادنا أمنها وعزها وقيادتها، وأن يوفقنا جميعًا لمزيد من العطاء والإبداع في خدمة الإنسان والمجتمع.

د. عبد الرحمن بن عبدالعزيز السويلم

كلمة الأمين العام

إنه من دواعي سروري أن أضع بين أيديكم دراسة الأثر والجدوى الاجتماعية لمشاريع الجمعية لعام 2023م، التي تمثل تتويجًا لمسيرة من العمل المؤسسي والشفافية، مستندةً إلى المكنات التي وفرتها حكومتنا الرشيدة – أيدها الله – عبر المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، الذي رسّخ قيم الحوكمة والاستدامة.

وقد التزمت جمعية عناية الصحية بهذا النهج، فأصدرت تقارير نوعية عدة؛ منها التقرير السنوي، وتقرير الاستدامة بأبعاده البيئية والاقتصادية والاجتماعية، ودراسة علمية مُحكّمة بمنهجية التكلفة والعائد، التي قاست بدقة واحترافية كفاءة الإدارات والموظفين بالقيم الاقتصادية للتكاليف والمخرجات. واليوم تُتوّج هذه الإصدارات بهذه الدراسة، التي تتجاوز حدود الأرقام المجردة لتكشف عن أثر ملموس في حياة المرضى والمستفيدين.

وفي هذا السياق، سعت الإدارة التنفيذية إلى تقييم أثر وجدوى مشاريع الجمعية لعام 2023 بالتعاون مع جهة متخصصة، بهدف تعزيز استدامة خدماتها وتوثيق أثرها التنموي على المستويين الوطني والدولي. وقد أظهرت الدراسة أن الجمعية تحقق عائدًا اجتماعيًا واقتصاديًا بلغ 4.46 ريالات لكل ريال يُنفق، بالتعاون مع شركائها من المتطوعين ومزودي الخدمات الصحية. وتطمح الجمعية إلى نقل هذه التجربة إلى الجهات غير الربحية الأخرى، دعمًا لمسار التنمية محليًا ودوليًا.

ولقد أثبت هذا التقرير أن كل ريال أنفقه الداعمون عاد بقيمة مضاعفة، ينعكس في تحسين جودة حياة المرضى، وتوسيع نطاق الخدمات، وتعزيز الثقة بالعمل الخيري الصحي. إنه دليل عملي على أن الدعم الموجّه للجمعية يتحول إلى قيمة تصنع فارقًا حقيقيًا في المجتمع وتلبي احتياجات إنسانية ملحة. وما يتضمنه التقرير من تفاصيل وأمثلة يؤكد أن الأثر أعمق وأوسع مما يُقدَّر بالأرقام وحدها.

وإننا إذ نقدّم هذا التقرير، فإننا نرفع أسمى آيات الشكر والعرفان لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان – حفظهما الله – على ما يقدمانه من دعم وتمكين. كما نتقدم بخالص الامتنان للمحسنين من رجال الأعمال والشركات والمؤسسات الداعمة، ونهدي إليهم ثمرة هذا العمل المبارك الذي كان لهم فيه النصيب الأوفى بعد الله تعالى.

د. سلمان بن عبد الله المطيري

تمهيد

يهدف برنامج تحويل القطاع الصحي في رؤية 2030 إلى إعادة هيكلة القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية ليكون نظاماً صحياً شاملاً وفعالاً ومتكاملاً، يقوم على صحة الفرد والمجتمع دون فرق بين المواطن والمقيم والزائر، ويعتمد على مبدأ الرعاية القائمة على القيمة التي تضمن الشفافية والاستدامة من خلال تعزيز الصحة العامة والوقاية من الأمراض، فضلاً عن تحسين الوصول إلى الخدمات الصحية من خلال التغطية المثلى والتوزيع الجغرافي الشامل والعادل وتوسيع تقديم خدمات الصحة الإلكترونية فضلاً عن تحسين جودتها واتباع أفضل المعايير الدولية، وإنشاء وتمكين أنظمة الرعاية الصحية المتكاملة التي تغطي جميع مناطق المملكة من خلال تفعيل الشراء الهادف للخدمات وتعزيز الوعي المجتمعي. هذا وتتسق توجهات جمعية عناية الإستراتيجية مع توجهات ومستهدفات برنامج تحول القطاع الصحي وعلى الأخص اتباع أفضل المعايير العالمية بهذا الشأن، وهو ما دعا الجمعية إلى إجراء دراسة الجدوى الاجتماعية لمشاريعها والتي تساعد على اتخاذ قرارات وتدخلات تنموية فعالة ومستدامة، حيث تشهد المملكة العربية السعودية تحولاً لافتًا نحو التركيز على الأثر عوضاً عن التركيز فقط على المخرجات، وقد نصت المبادئ التوجيهية لرؤية 2030 على " القدرة على المتابعة الصارمة وقياس الأثر لبرامج الرؤية"، كما أن تلك الممارسات كانت من ضمن المستهدفات الأربعة للقطاع غير الربحي ومنها " تمكين المنظمات غير الربحية من تحقيق أثر أعمق". وفي هذا الإطار قامت الجمعية بدراسة الجدوى الاجتماعية لمشاريعها وأنشطتها عن عام 2023 مُستخدِمة مزيجاً بين مجموعة من المنهجيات العالمية المعتمدة لقياس الأثر الاجتماعي، وفق آلية تضمن بها دمج مميزات كلٍ منها مع الحفاظ على جوهر قياس الأثر الاجتماعي المرتكز حول الإنسان و النتائج و المتغيرات المحيطة به بشكل أساسي ومن خلال مجموعة من المبادئ و المعايير المحددة والضابطة للمنهجية، بما يمكن الجمعية من تحسين منظومة الآثار الإيجابية و زيادة حجم و عمق التغيير مع الحفاظ على الموارد والتكاليف اللازمة لإحداث النتائج المرجوة .

مقدمة

تساعد هذه الدراسة جمعية عناية الصحية على تخطيط وتطوير خدماتها بما يعمق من أثرها ويعزز استدامتها، وذلك من خلال قياس الأثر وتحليل الجدوى الاجتماعية لخدمات الجمعية.

لتحقيق هذا الهدف أجرينا عدداً من الورشات العلمية التحضيرية وناقشناها مع الفريق الإداري والطبي، ثم أجرينا مسحاً إحصائياً ميدانياً لعينة من المستفيدين عبر استبانة رقمية (بأسئلة مغلقة ومفتوحة)، تم نشرها عبر الرسائل القصيرة (واتس آب) بين المستفيدين من مشاريع 2023، وحصلنا على عينة بلغ حجمها 453 مستفيداً.

بلغ عدد المستفيدين من خدمات جمعية عناية401,121 مستفيداً عام 2023 موزعين على المستفيدين من خدمات الوقاية والتوعية الإلكترونية والعلاج:

إجمالي المستفيدين من خدمات عناية عام 2023

401,121

مستفيداً

عدد المستفيدين من خدمات الوقاية	عدد المستفيدين من خدمات التوعية الإلكترونية	عدد المستفيدين من خدمات العلاج
111,079	213,187	76,855

وبالاستفادة من البيانات التي جمعناها لأغراض الدراسة، وعدد من التقارير المعدة مسبقاً من (جمعية عناية)، إضافة لدراسات محلية وعالمية حول التحديات الصحية في المملكة العربية السعودية، أجرينا تحليلاً للأثر والجدوى الاجتماعية للجمعية.

وقد حققت الجمعية معدل عائد على الاستثمار الاجتماعي (SROI) لعام 2023 بلغ 4,46 ريال لكل ريال واحد تنفقة الجمعية.

النتائج

من خلال تحليل الجدوى الاجتماعية يتضح أن خدمات جمعية عناية مجدية اجتماعياً، حيث حققت قيمة اجتماعية من استثمارها بمبلغ 298 مليون ريال، والذي حقق معدل عائد على المجتمع بقيمة 4,43 ريالات، والذي يعني أن كل ريالٍ أنفقته جمعية عناية مع شركائها عاد على المجتمع بـ 4.43 ريالات سعودية. نوضح في الجدول الآتي هذه الخلاصة المالية، والمقارنة بين خدمات كل من مساري الوقاية والعلاج.

	خدمات الوقاية والتوعية	خدمات العلاج	الإجمالي
رأس المال الاجتماعي (الكلفة المالية والتطوعية والمساهمات.....)	**1,705.360** ريالاً	**65,273,114** ريالاً	**66,978.474** ريالاً
الجدوى الاجتماعية (العائد الاجتماعي على الاستثمار SROI)	**9.9** ريالات	**4.32** ريالات	**4.46** ريالات
القيمة الاجتماعية من الأنشطة	**16,883,064**	**281,989,852**	**298,862,916**

أولا: محور الوقاية

تحسن السلوكيات الوقائية	التحسن الصحي
تحسنت العادات الصحية الغذائية عند **18.3%** من المستفيدين من خدمات التوعية.	تحسنت مؤشرات السكري عند **28%** من المستفيدين من خدمات الوقاية.
تحسن النشاط البدني عند **38%** من المستفيدين من خدمات الوقاية.	انخفضت معدلات السمنة عند **18%** من المستفيدين من خدمات الوقاية.
زادت ممارسة الرياضة عند **13.3%** من المستفيدين من خدمات التوعية.	تحسن مستوى ضغط الدم عند **17%** من المستفيدين من خدمات الوقاية.
زادت القدرة على التركيز والتفكير عند **26%** من المستفيدين من خدمات الوقاية.	

ثانيا: محور العلاج

التحسن الصحي	التحسن الاجتماعي	التحسن الاقتصادي
تحسنت الحالة الصحية عند **88,4%** من المستفيدين بعد انتهاء الخدمة العلاجية.	قلّ الاعتماد على الأهل عند **53%** من المستفيدين من الخدمات العلاجية.	تحسنت نتائج التحصيل الدراسي عند **7.2%** من المستفيدين من الخدمات العلاجية.
	قلّت الانفعالات عند **39.5%** من المستفيدين من الخدمات العلاجية.	تحسنت الإنتاجية في العمل عند **19.7%** من المستفيدين من الخدمات العلاجية.
	زادت المشاركة في الأنشطة الاجتماعية عند **57.9%** من المستفيدين من الخدمات العلاجية.	

التوصيات

1. التركيز على البرامج الوقائية للفئات المستفيدة ذات الفئات العمرية بسن العمل والأطفال بمراحل التعليم وبشكل رئيسي برامج الوقاية من أمراض العيون حيث إن الأثر على هذه الفئة هو أثر متعدٍ يشتمل على المريض وأسرته، كما أنه يسهم في تعزيز استدامة الأثر لتلك الفئة.

2. رفع قيمة الاستثمار التقني لأنظمة الذكاء الاصطناعي ودمجه في العمليات الداخلية ودراسة تحليل سلوك المستفيدين بما يدعم استثمار بيانات الجمعية وتحليلها ويسهم في تحسين صناعة القرار الداخلي بالجمعية.

3. ضرورة التنسيق مع الجهات الدولية ذات العلاقة بالعمل الدولي تحت إشراف مركز الملك سلمان للإغاثة بهدف تقنين وتأمين وسيلة تواصل ميسرة مع المستفيدين في تلك الدول.

4. دمج خريطة التأثير الإستراتيجي والنتائج مع إستراتيجية الجمعية بما يدعم خريطة نتائج المشاريع وبشكل تركز حول نموذج الإطار المنطقي للمشاريع.

5. التنسيق مع الكيانات الصحية غير الربحية الأخرى التي تعمل بنفس نطاق عمل الجمعية الإداري بغرض تصميم منصة إلكترونية موحدة لاستقبال طلبات المستفيدين بما يسهم في توفير الوقت والجهد لديهم وتمكينهم من الوصول إلى الخدمات بشكل آمن وسريع.

عن عناية

جمعية عناية إحدى الجمعيات الصحية الرائدة في المملكة، وهي مسجلة في المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي برقم (364) وتاريخ 3/1/1428هـ، وتهتم بتقديم الخدمات الصحية عبر ثلاثة مسارات (العلاج، الوقاية، التوعية) وتستهدف المرضى الفقراء و ذوي الدخل المحدود، ويتولى رئاستها الفخرية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، ويضم مجلس إدارتها نخبة من أصحاب المعالي والفضيلة العلماء ومجموعة من الأطباء الاستشاريين المتميزين من أبناء الوطن.

الرؤية

منظومة صحية رائدة ومتميزة غير هادفة للربح.

الرسالة

جمعية صحية غير هادفة للربح تعمل لتحسين صحة الإنسان، وتسهم في العطاء الصحي للمملكة العربية السعودية عبر منظومة عمل مهنية.

الأهداف الإستراتيجية

نصت الخطة الإستراتيجية الثانية للجمعية التي تغطي الفترة (2024-2027) على (6) أهداف إستراتيجية تجاه المستفيدين، وهدفين إستراتيجيين يتعلق بالمواءمة المباشرة مع الرؤية الوطنية للمملكة.

أهدافنا الإستراتيجية تجاه الرؤية الوطنية 2030

- الإسهام الفاعل في تحقيق الرؤية الوطنية.
- تعزيز العمل الصحي المشترك.

أهدافنا الإستراتيجية تجاه المستفيدين

- تقديم الخدمات الصحية النوعية للمرضى.
- تعزيز الوقاية الصحية في المجتمع.
- المساهمة في بناء قدرات الممارسين الصحيين وتعزيز فاعليتهم.
- المساهمة في دعم المنظمات غير الربحية بخدمات ومنتجات تمكينيه.
- المشاركة في تقديم الخدمات الصحية للمجتمعات الأكثر احتياجاً.
- تطوير جاهزية الجمعية للاستجابة للأزمات الصحية.

الخارطة الإستراتيجية

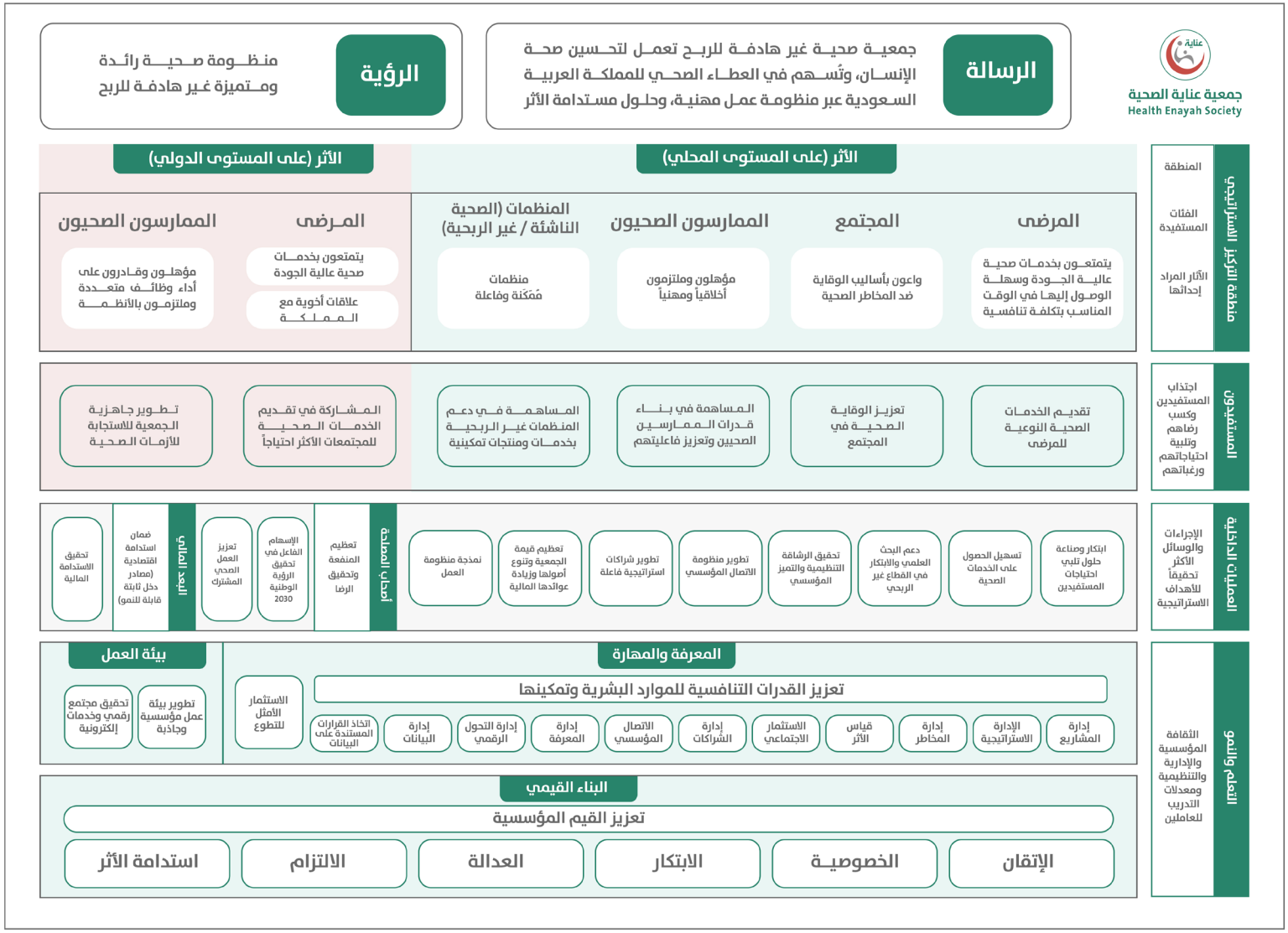

الرمز: عليا-خ-01-01 - الاصدار: 2/1

نموذج التغيير الإستراتيجي والأثر المستهدف

ركزت رؤية المملكة 2030 على تطوير القطاع غير الربحي عبر بُعدها الرابع ضمن برنامج التحول الوطني (تعزيز التنمية المجتمعية وتنمية القطاع غير الربحي) والذي يسعى إلى تمكين القطاع غير الربحي، كما يهدف إلى دعم نمو القطاع وتمكين المنظمات غير الربحية من تحقيق أثر أعمق. وفق الأهداف التالية:

مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية

الأهداف

- تشجيع العمل التطوعي
- دعم نمو القطاع غير الربحي
- تمكين القطاع غير الربحي لتقديم خدمات اجتماعية مؤثرة ومستدامة

ومن هذا المنطلق ركزت الجمعية جهودها من خلال إدارة مواردها وتقديم خدماتها بهدف تعظيم أثرها الاجتماعي للفئات المستهدفة وفق الخارطة الإستراتيجية، مع تحديد نوع الأثر المستهدف تحقيقه لكل فئة والذي تم بناؤه وفق مشاركة أصحاب المصلحة ومن خلال دراسات محلية وعالمية وبالشراكة مع واحدة من المكاتب الاستشارية المتخصصة في مجال التخطيط الإستراتيجي، حيث نتج عنه التحليل التالي:

تحليل أصحاب المصلحة ومصفوفة التأثير

البيان	الفئة الرئيسية	شرح الفئة الرئيسية	الأثر المراد إحداثه	شرح الأثر
الفئات المستفيدة داخل المملكة	المرضى	• المرضى غير القادرين على تحمل تكلفة العلاج • المرضى القادرون	• يتمتعون بخدمات صحية عالية الجودة • وسهلة الوصول إليها في الوقت المناسب • بتكلفة تنافسية	• أن تعافي المريض المستفيد من خدمات العلاج ذات المعايير عالية الجودة والتي يسهل الحصول عليها في الوقت المناسب عن طريق تيسير الإجراءات اللازمة وبتكلفة تنافسية مع الكيانات الصحية الأخرى المنافسة • أن يكون قادراً على ممارسة حياته الطبيعية • أن تسهم الخدمة العلاجية في قلة الاعتماد على الآخرين • أن تسهم الخدمة العلاجية المقدمة في العودة إلى العمل والإنتاج • أن يتم الاستفادة من التقنية في تقديم الخدمات الصحية بحيث لا يحتاج إلى مراجعة الجمعية أو مزود الخدمة إلا في الحد الأدنى
الفئات المستفيدة داخل المملكة	المجتمع	• المواطنون والمقيمون والبدون والزائرون للمملكة	واعون بأساليب الوقاية ضد المخاطر الصحية	• أن يتخذ المستفيد من الوقاية (في حالة اكتشاف اعتلال صحي) خطوة جادة للبدء في برنامج علاجي • أن يحرص المستفيد من الخدمات الوقائية على الالتزام بفحص دوري • أن يحصل فهم كافي للمستفيدين من برامج التوعية

تحليل أصحاب المصلحة ومصفوفة التأثير:

البيان	الفئة الرئيسية	شرح الفئة الرئيسية	الأثر المراد إحداثه	شرح الأثر
الفئات المستفيدة داخل المملكة	المسارسون الصحيون	أشخاص مصنفون من الهيئة السعودية للتخصصات الصحية	مؤهلون وملتزمون أخلاقيًا ومهنيًا	تملك الممارسون الصحيون المعرفة والمهارات اللازمة التي تعينهم في أداء دورهم
الفئات المستفيدة داخل المملكة	المنظمات (الناشئة / غير الربحية)	منظمة غير ربحية ناشئة داخل المملكة لم يمضِ لها من المركز الطبي لتنمية القطاع الربحي	منظمات ممكنة وفاعلة	تُقدم للمنظمات الناشئة ممكنات لها أداء رسالتها بكفاءة وفاعلية
الفئات المستفيدة خارج المملكة	المرضى	مرضى غير القادرين على تحمل تكلفة العلاج	يتمتعون بخدمات صحية عالية الجودة	تعافى المريض المستفيد من برامج العلاج بعد انتهاء التدخل الجراحي
الفئات المستفيدة خارج المملكة			علاقات أخوية مع المملكة العربية السعودية	يتمتعون بعلاقات أخوية تزيد المحبة وتوثيق الارتباط مع المملكة والبيئة السعودية
الفئات المستفيدة خارج المملكة	الممارسون الصحيون	الأشخاص المصنفون في الهيئة السعودية للتخصصات الصحية	مؤهلون وقادرون على أداء وظائف متعددة وملتزمون بالأنظمة	يمتلك الممارسون الصحيون المعارف والمهارات اللازمة التي تمكنهم من أداء دورهم

القضايا الإستراتيجية ذات الاهتمام

تضع الجمعية في تدخلها الصحي الإغاثي والتنموي داخل المملكة إسهامها الفاعل في تحقيق الرؤية الوطنية 2030 ومستهدفات برنامج التحول في القطاع الصحي والدور المنتظر من القطاع غير الربحي فيه كأحد الركائز المحورية في التعامل مع قضاياها الإستراتيجية والتي تصبو إلى تطوير المنظومة الصحية المقدمة للمستفيدين من أجل مستقبل مزدهر حيث نلخص تلك القضايا في التالي:

الوقاية والتوعية الصحية

وتهدف إلى تعزيز الوعي المجتمعي والتعريف بمخاطر الأمراض، وكيفية الوقاية منها وعلاجها والتعامل مع الأزمات الصحية، وتعزيز النظافة والصحة العامة في المجتمع وممارسة الرياضة، ويعد ذلك التوجه هو خط الدفاع الأول للجمعية في مواجهة الأزمات الصحية بالمجتمع وفقاً لمبدأ الوقاية خير من العلاج، كما تعمل الجمعية على تطبيق الاختبارات الصحية الوقائية بالمجتمع والاكتشاف المبكر للأمراض الكامنة المزمنة ذات التأثير السلبي والتبعات الخطيرة على صحة الإنسان مثل (السكري، السمنة، الضغط .....) ومن خلال الأنظمة التقنية يتم متابعة المرضى المصابين بكشف دوري أو تحويلهم لمركز الرعاية الأولية التابعة للجمعية لاستكمال إجراءات علاجهم ومتابعتهم.

جودة الخدمات الصحية المقدمة للفئات المستفيدة

وتهدف إلى تحسين كفاءة وفعالية الخدمات الصحية المقدمة للمستفيدين في الوقت المناسب بصرف النظر عن الجنس أو الدين أو اللون حيث تعمل الجمعية وفق بروتوكولات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة السعودية في الالتزام بتقديم الخدمات الطبية لكافة الفئات المحتاجة دون تمييز.

سهولة الحصول على الخدمات الصحية

وتُعنى بتيسير وتسهيل الطرق والوسائل والآليات لحصول المستفيدين على الخدمات الصحية في الزمان والمكان المناسبين مستخدمين في ذلك التقنية الحديثة بما يمكن المستفيد من التقديم على طلب الخدمة من أي مكان، كما نعمل على توسيع شبكة شركائنا من أجل الوصول إلى مناطق الاحتياج وتخفيف معاناة المستفيدين في الوصول إلى الخدمة.

البيانات والمعلومات الموثقة والحديثة

الاستثمار في المعلومات والبيانات عالية الجودة والحديثة، والتي تكون مدخلاً لرسم سياسات ذات مغزى وتخصيص الموارد بكفاءة، وتقديم الخدمات والمنتجات وفقاً لاحتياجات المستفيدين، حيث تُعد البيانات هي المدخل الرئيس لعمليات التحليل والبحوث والدارسات التي تقوم على أساسها عملية التخطيط في عناية.

تنوع مزودي الخدمات الصحية الموثوقين

تنوع مزودي الخدمات الصحية ذوي الموثوقية والمصداقية والجودة العالية لتلبية احتياجات المستفيدين بالشكل المناسب بما يحقق التنوع الفني والجغرافي وفق متطلبات المعايير الصحية الملزمة من قبل الجهات ذات الاختصاص.

مشاريع عناية عام 2023

يُعد الربط بين الأنشطة والنتائج في المشاريع التنموية لجمعية عناية عملية حيوية لفهم كيف تسهم أنشطتنا في تحقيق التغيير، هذا الربط يساعدنا في تحديد مدى فعالية الأنشطة في تحقيق التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية المرجوة، ويعد جزءًا أساسيًا من عملية التخطيط والتقييم في مشاريعنا الاجتماعية. فيما يلي نوضح المراحل والمفاهيم الرئيسة في الربط بين الأنشطة والنتائج:

1. تحديد المستهدفات والنتائج

الأهداف: تحديد الأهداف العامة التي يسعى المشروع لتحقيقها، مثل تحسين الصحة، أو الاستقرار النفسي والتي تكون مشمولة في خريطة التغيير المستهدفة.
النتائج: تحديد النتائج المحددة التي تعكس تحقيق الأهداف، مثل زيادة نسبة النجاح في التدخلات الجراحية أو رفع مستوى الوعي الصحي بالمجتمع.

2. .تخطيط الأنشطة

الأنشطة: وضع الأنشطة التي سيتم تنفيذها لتحقيق النتائج المطلوبة. تشمل الأنشطة البرامج التدريبية، ورش العمل، أو الحملات التوعوية.
موارد الأنشطة: تحديد الموارد المطلوبة لكل نشاط، مثل التمويل، الوقت، والموارد البشرية.

3. تصميم نموذج الإطار المنطقي (Logic Model)

نموذج الإطار المنطقي: تصميم نموذج منطقي يوضح العلاقة بين الأنشطة والنتائج. يشمل النموذج المنطقي:
المدخلات: الموارد والجهود المستخدمة في الأنشطة.
الأنشطة: الإجراءات والمهام التي سوف يتم تنفيذها لإنجاز مخرجات المشروع.
النتائج: التغييرات أو الفوائد التي تحدث كنتيجة مباشرة للأنشطة.
الأثر: تحديد الأثر النهائي المستهدف من المشروع.

4. تحديد مؤشرات الأداء

المؤشرات: اختيار مؤشرات قابلة للقياس لتقييم مدى نجاح الأنشطة في تحقيق النتائج. على سبيل المثال، يمكن أن تشمل مؤشرات الأداء نسبة المشاركين الذين أكملوا التدريب بنجاح أو التحسن في مستوى التعليم.

5. تتبع وتقييم الأنشطة

التتبع: مراقبة أنشطة الجمعية بشكل مستمر لضمان تنفيذها كما هو مخطط له. يتضمن ذلك جمع البيانات حول تقدم الأنشطة وأي تعديلات قد تكون ضرورية.
التقييم: تقييم مدى تحقيق الأنشطة للنتائج المستهدفة من خلال تحليل البيانات وتقييم الأداء. يشمل ذلك مقارنة النتائج المحققة بالأهداف المحددة.

6. التغذية الراجعة والتعديل

التغذية الراجعة: جمع كافة أراء المشاركين من أصحاب المصلحة والأطراف المعنية حول فعالية الأنشطة والنتائج المحققة وبحث طرق وآليات تطويرها.
التعديل: بعد معالجة البيانات ومعالجتها وتحويلها إلى معلومات يتم استخدام تلك المعلومات المستخلصة من التقييم والتغذية الراجعة لتحسين الأنشطة وزيادة وتعميق الأثر منها.

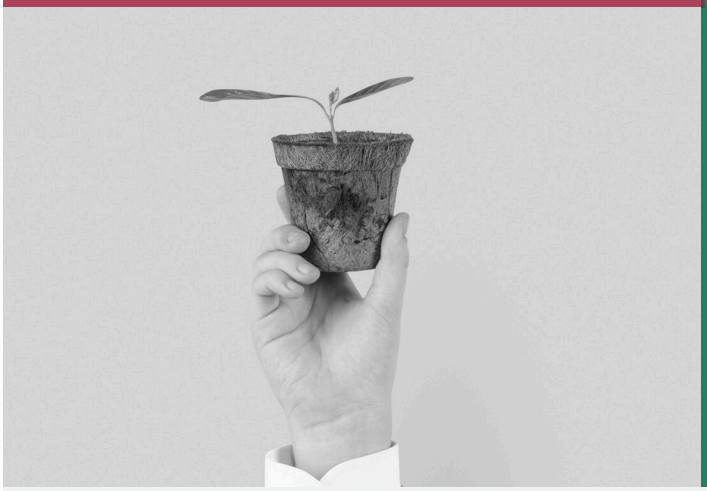

7. التقرير والشفافية

التقرير: إعداد تقارير توضح كيفية ربط الأنشطة بالنتائج، بما في ذلك البيانات، والتحليل، والنتائج، والتوصيات.
الشفافية: مشاركة التقارير مع الأطراف المعنية لضمان فهم واضح لفعالية المشروع وتحقيق الأهداف.
ومن هذا المنطلق فقد نفذت جمعية عناية خلال عام 2023 عدة مشاريع منبثقة من خطتها التشغيلية والتي تنقسم في مجملها إلى بعدين رئيسين وهما:

المنهجية المستخدمة بتصميم مشاريع عناية

تعمل على المزج بين مفاهيم ومنهجية PMD pro وPMP حيث تحدد التحديات وتحلل أسبابها، ومن ثم تحديد جذور المشكلات و التي ينتج عنها تصميم شجرة الحلول، ومن ثم تقوم عناية بتحديد حجم التدخل المنوط بها في علاج المشكلة، وعليه يتم تصميم الإطار المنطقي و نموذج المؤشرات و لكافة عناصر الدورة العمل بالمشروع (مدخلات - أنشطة - مخرجات - نتائج قريبة - بعيدة المدى) وعلى أن يتم إدراج المؤشرات ضمن نموذج وثيقة المشروع المعد بمنهجية PMP وهي إحدى المنهجيات المعتمدة عالميا في إدارة المشاريع.

محاور التدخل الإستراتيجي لعام 2023

تعمل عناية على ثلاثة محاور رئيسة لتنفيذ خطط التغيير المستهدفة على المستفيدين من أفراد المجتمع والجمعيات الأخرى وهي:

وفيما يلي نوضح ملخص منجزات البرامج والمشاريع المنبثقة عن تلك المحاور خلال عام 2023

أولاً: محور العلاج

استفاد من خدمات الجمعية العلاجية **76,855** مستفيدًا، حيث تعمل الجمعية بمحور التدخل العلاجي من خلال ثلاثة مسارات رئيسة وهي:

- **مجمع عيادات عناية الطبي: وبلغ عدد مستفيدي المجمع 44,436 مستفيدًا في عام 2023.**

- **العمليات الجراحية بالتنسيق مع الشركاء من مزودي الخدمات الصحية (المستشفيات والمراكز الطبية) وبلغ عدد المستفيدين من تلك الخدمات 9,887 مستفيدًا.**

- **العمل الإنساني الدولي خارج المملكة العربية السعودية بإشراف وتمويل من مركز الملك سلمان للإغاثة لعدد 16,087 مستفيدًا.**

وذلك بالإضافة إلى المستفيدين من خدمات الإمداد الطبي من العلاج والأجهزة الطبية حيث بلغ عددهم **6,445** مستفيدًا.

ثانياً: الوقاية والتوعية الميدانيـة والإلكترونيـة

بلـغ إجمـالي عـدد المسـتفيدين مـن الخدمـات الوقائيـة والتوعويـة **324,266** مسـتفيداً منهـم **213,187** مسـتفيداً مـن التوعيـة الإلكترونيـة **111,079** مسـتفيداً مـن الخدمـات الوقائيـة بقيمـة اقتصاديـة إجماليـة بلغـت **1,705,360** ريـالاً.

أنشطة أخرى

نشر المعرفة وتأهيل الجمعيات الأهلية

وعلى جانب موازٍ لأنشطة الجمعية حملت عناية على عاتقها نشر المعرفة وتأهيل الجمعيات من خلال ورش العمل المشتركة وتطوير اللوائح والأنظمة والأدلة والإجراءات، وكذلك أعمال التقييم الشامل وفق متطلبات واحتياجات شركائها من الجمعيات الأهلية، وقد نتج عن تلك الأنشطة تمكين 294 جمعية بعدد مستفيدين بلغ 402 مستفيد بقيمة اقتصادية بلغت 108,100 ريال.

وقد اعتمدت الجمعية في تنفيذ مشاريعها على الاستثمار في التطوع الاحترافي الصحي من خلال مجموعة من الاستشاريين المتطوعين بمجمع عيادات الجمعية، وكذلك من خلال الممارسين الصحيين بفعاليات الجمعية الميدانية، حيث بلغ عدد الساعات التطوعية 26437 ساعة خلال عام 2023 بقيمة اقتصادية بلغت 3,241,254 ريالاً، وعدد الفرص 518 بالتعاون مع 2,495 متطوعاً احترافياً.

قياس الأثر الاجتماعي

عن قياس الأثر الاجتماعي
مقدمة

تعمل عناية وفق الرؤية الشاملة للمركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، وقد حرصت على أن يتوافق هذا التقرير مع الدليل الشامل لقياس الأثر الاجتماعي الصادر عن المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، حيث يتميز الدليل بشمول كافة النواحي العامة الأساسية للمنهجيات دون الدخول في تفاصيل قياس كل منهجية، حيث ترك الدليل في مرحلة العمل تحليل النتائج و ما بعدها وفق ما يتطابق مع طبيعة عمل كل جمعية وتقييمها للمشاريع وبما يمنح الجمعيات مستوى معقولاً من التطابق في تنفيذ العمليات الرئيسة للقياس ويقاوم التشتت الحالي بتقارير قياس الأثر الاجتماعي، والذي يوجب على الباحث تحديد نطاق الدراسة بشكل محدد وفق مجالات التقسيم في الدليل ومن خلال مجموعة من الضوابط والقيود العامة التي في حالة التزم بها الباحث بقياس الأثر يتمكن من تطوير و تحسين منظومة التأثير للمشروع وهو المطلب الرئيس من عملية القياس، وعليه فقد انطلقت جمعية عناية في قياس الأثر أولا بتحديد المنهجية الأنسب وفق نموذج تقييم لمشاريعها يحدد المنهجية، وكذلك قامت الجمعية بمطابقة وتفعيل كافة النماذج المعتمدة بالدليل ليكون أول تقرير لقياس الأثر الاجتماعي وفق دليل الأثر الاجتماعي الصادر عن المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي.

خريطة تدفق عمليات قياس الأثر ‹‹وفق دليل المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي ››

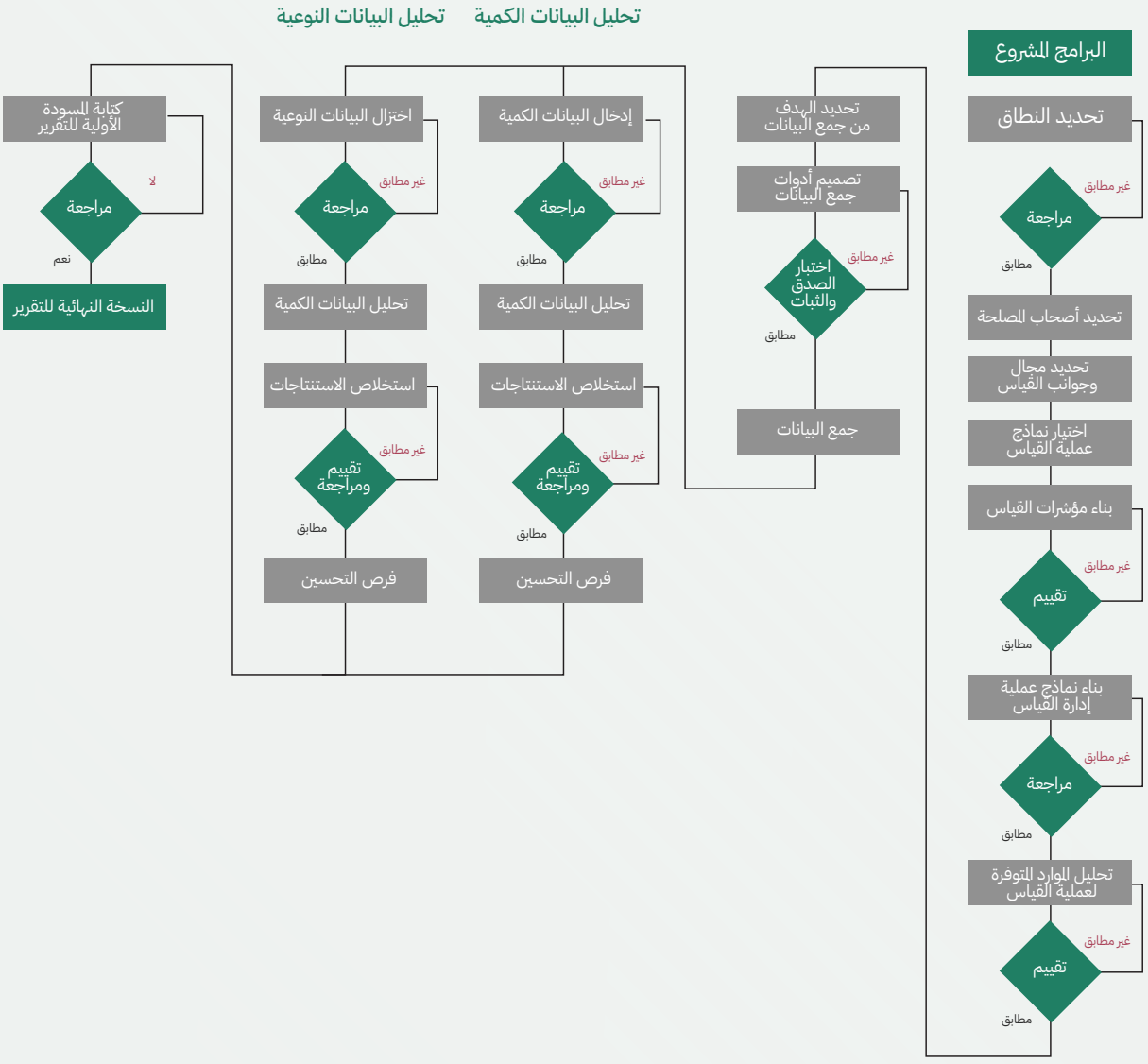

تحديد منهجية قياس الأثر الأنسب

يعكس تنوع منهجيات قياس الأثر عالياً أهمية اختيار الأساليب والأدوات المتاحة لتقييم تأثير المشاريع والمبادرات، حيث تقدم كل منهجية إطاراً فريداً لفهم وتحليل النتائج، ولذا فإن الجمعية لديها العديد من المنهجيات المطبقة في قياس وإدارة أثرها الاجتماعي، حيث تستخدم المنهجيات التالية:

1. **الإطار المنطقي.**
2. **العائد الاجتماعي على الاستثمار (نموذج مصغر).**
3. **التقييم والمتابعة.**
4. **نظرية التغيير.**
5. **العائد الاجتماعي على الاستثمار (النموذج المعياري).**

حيث تلتزم الجمعية بتطبيق كل نموذج في إطار عمله ووفق الغاية منه، وفي هذا الإطار تعمل جمعية عناية وفق عدة منهجيات لقياس وإدارة و تقييم الأثر، ويتم تحديد المنهجية و الأداة المناسبة وفق محددات قامت الجمعية بإدراجها وفق نموذج تقييم أداة الأثر الأنسب لكل حالة قياس، والذي يساعد الجمعية في اختيار الوسيلة و المنهجية المناسبة لكل حالة قياس وتعزز من قدرتها على تحقيق الهدف منه، وقد شمل تصميم النموذج المحددات التالية:

1. المرونة والتكيف

إن تنوع منهجيات قياس الأثر يعزز قدرة الجمعية على اختيار الأسلوب الأنسب لاحتياجاتها الخاصة. فبعض المشاريع ذات النطاق العميق والمتداخل قد تحتاج إلى تحليل اقتصادي عميق مثل منهجية SROI، بينما قد تحتاج مشاريع أخرى إلى تقييم مبسط يعتمد على نموذج الإطار المنطقي أو مؤشرات الأداء الرئيسة (KPIs). لتحقق النتائج أو نموذج التقييم والمتابعة، هذه المرونة تجعل من الممكن تكييف الأساليب لتتناسب مع متغيرات المشاريع المختلفة والموارد المتاحة للجمعية.

2.تلبية احتياجات متعددة

إن تنوع منهجيات قياس الأثر يعزز قدرة الجمعية على اختيار الأسلوب الأنسب لاحتياجاتها الخاصة. فبعض المشاريع ذات النطاق العميق والمتداخل قد تحتاج إلى تحليل اقتصادي عميق مثل منهجية SROI، بينما قد تحتاج مشاريع أخرى إلى تقييم مبسط يعتمد على نموذج الإطار المنطقي أو مؤشرات الأداء الرئيسة (KPIs). لتحقق النتائج أو نموذج التقييم والمتابعة، هذه المرونة تجعل من الممكن تكييف الأساليب لتتناسب مع متغيرات المشاريع المختلفة والموارد المتاحة للجمعية.

3. التكامل والشمولية

تقييم الأثر من زوايا مختلفة، مما يعزز الشمولية في التقييم. حيث يمكن دمج أكثر من منهجية للحصول على رؤية متكاملة وشاملة حول التأثيرات المباشرة وغير المباشرة، مما يعزز من جودة القرارات الإستراتيجية بالجمعية.

4. التطور المستمر

تتطور منهجيات قياس الأثر باستمرار لتواكب التغيرات في الأساليب العلمية والتقنية. هذا التنوع يعكس تطور المعرفة في مجال تقييم الأثر، ويشجع على الابتكار في طرق جمع وتحليل البيانات، لذا تهتم الجمعية بمدى تطور المنهجيات وأساليب استخدامها بما يتواكب مع تسارع الأحداث.

5. الموارد

رغم فوائد التنوع، فإن اختيار المنهجية المناسبة قد يكون معقداً، حيث يتطلب معرفة دقيقة بكل منهجية وفهم عميق لمتطلبات المشروع. علاوة على ذلك، قد يتطلب تنفيذ بعض المنهجيات موارد كبيرة من حيث الوقت والمال، وهو ما يعد تحديًا للجمعية في اختيار المنهجية الأنسب.

كما أن عملية الدمج بين أكثر من منهجية تمكن الجمعية من تحقيق دقة وموثوقية أكبر في التقييم وتوفر صورة أكثر توازناً وشمولية عن الأثر، كذلك فإن تنوع المنهجيات يسمح للجمعية بالتعلم من تجارب مختلفة. ويساعد في تحسين طرق التقييم وتكييفها بشكل أفضل مع الاحتياجات الداخلية واحتياجات المشاريع.

وبالأخير نوكد أن تعدد منهجيات قياس الأثر داخل الجمعية يوفر لنا العديد من الفوائد في تقييم المشاريع والمبادرات، لكنه أيضا يتطلب فهماً عميقاً لكل منهجية وكيفية تطبيقها بشكل فعال، ويعد التنوع في المنهجيات عنصرًا رئيسًا في تحسين جودة التقييم، مما يساعد الجمعية على تحقيق نتائج أكثر دقة وشمولية، ويعزز من قدرتها على تحقيق الأهداف المخططة بطريقة فعالة ومستدامة.

وفق ما تقدم فقد صممنا نموذج تقييم منهجية القياس وفق الاحتياج كالتالي:

نموذج اختيار المنهجية الانسب لدراسة أثر المشاريع بجمعية عناية

محور التقييم	المؤشر	الاختيار	نسبة المؤشر من الإجمالي	نتيجة المؤشر	التقييم
المرونة والتكيف	أصحاب المصلحة المستهدفين باستخدام التقرير	إدارة المشاريع	11.90%	الإدارة العليا	11.90%
		المانحين			
		الإدارة التنفيذية			
		الإدارة العليا			
	أنشطة القياس	مشروع	11.90%	كامل النشاط	11.90%
		برنامج			
		محور			
		كامل النشاط			
	مدة القياس	شهر	11.90%	سنة	8.93%
		أشهر 6			
		سنة			
		أكثر من سنة			
تلبية الاحتياج	الغرض من التقرير	تحسين داخلي بدون نشر	7.14%	تحسين داخلي ونشر عام	7.14%
		تحسين داخلي مع نشر محدود			
		تحسين داخلي ونشر عام			
	القرارات التي يدعمها التقرير	تحسين الأنشطة	7.14%	تحسين التخطيط الإستراتيجي	7.14%
		تحسين التخطيط التشغيلي			
		تحسين التخطيط الإستراتيجي			
التكامل والشمولية	عمق التحليل	تحليل ظاهري للتغير	7.14%	تحسين التخطيط الإستراتيجي	7.14%
		تحليل سقف المسئولية للتغير			
		تحليل متعدي للأثر			
	حجم قواعد بيانات التحليل	اقل من 100 مستفيد	7.14%	تحليل متعدي للأثر	7.14%
		من 100 إلى 500 مستفيد			
		أكثر من 500 مستفيد			
التطوير المستمر	المقارنات المرجعية	لا يحتاج مقارنات مرجعية	3.57%	يحتاج مقارنات مرجعية	3.57%
		يحتاج مقارنات مرجعية			
	التحكيم	لا يحتاج إلى تحكيم	3.57%	يحتاج إلى تحكيم	3.57%
		يحتاج إلى تحكيم			
	تعارض المصالح	يوجد تعارض مصالح	3.57%	لا يوجد تعارض مصالح	3.57%
		لا يوجد تعارض مصالح			
	الجهة المنفذة	فريق داخلي	7.14%	فريق داخلي	2.38%
		فريق داخلي مع متطوعين			
		جهة استشارية خارجية			
الموارد	التكاليف المالية	اقل من 1% من تكاليف الأنشطة	7.14%	أقل من 1% من تكاليف الأنشطة	2.38%
		من 1% إلى 3% من تكاليف الأنشطة			
		أكثر من 3% من تكاليف الأنشطة			
	انحرافات الموازنة	مدرج بالموازنة	3.57%	غير مدرج بالموازنة	3.57%
		غير مدرج بالموازنة			
	انحرافات الموازنة	لا يحتاج دعم اداري	7.14%	دعم الإدارة العليا	7.14%
		دعم الإدارة التنفيذية			
		دعم الإدارة العليا			
87%			**100%**		

ويتضح من النموذج استخدام منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار (SROI) حيث بلغت نسبة التقييم (87%)

عن منهجية قياس العائد الاجتماعي على الاستثمار (SROI)

منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار (SROI) هي أداة تحليلية تهدف إلى قياس القيمة الاجتماعية والبيئية الناتجة عن استثمار معين وتحديد تأثيره بشكل شامل، حيث تأخذ في الاعتبار العوامل غير المالية التي غالبًا ما يتم تجاهلها في التقييمات المالية التقليدية. نشأت هذه المنهجية لمساعدة المنظمات والجهات الخيرية والشركات في فهم وتحليل الآثار الاجتماعية لبرامجها ومشاريعها، كما تساعد صناع القرار في قياس العوائد الاقتصادية والاجتماعية التي تعود على المجتمع من كل استثمار.

حيث توفر منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار (SROI) رؤية شاملة لقيمة المشروع أو البرنامج وتأثيره، مما يمكّن الجمعية من تحسين عملية اتخاذ القرار وتعزيز الممارسات المستدامة. ويأتي هذا من خلال فهم العوائد المالية وغير المالية التي تحققها المشاريع الاجتماعية، حيث يتيح هذا الفهم للجمعية:

1.تعظيم الأثر الاجتماعي

من خلال قياس وتقييم نتائج الاستثمارات، يمكن تحسين السياسات والممارسات لتحقيق فوائد اجتماعية أكبر.

2. التواصل بفعالية مع أصحاب المصلحة

إذ يمكن تقديم نتائج العائد الاجتماعي بلغة الأرقام مما يسهل توضيح قيمة المشروع وتوجيه دعم ومشاركة أكبر من المجتمع وأصحاب القرار.

3.إدارة الموارد بكفاءة

حيث تتيح المنهجية للمؤسسات تخصيص الموارد بطريقة تضمن تحقيق أقصى تأثير اجتماعي.

معايير المنهجية ومدى امتثال التقرير لها

م	المعيار	شرح المعيار	مدى الالتزام بتطبيق المعيار
1	إشراك المعنيين	تحديد ما الذي يتم قياسه وكيف يتم ذلك القياس من خلال إشراك المعنيين.	من خلال ورش العمل والنقاشات الداخلية تم تحديد المعنيين الرئيسيين ومن خلال مجموعات تركيز تم تحديد المعالم الرئيسية للنتائج الأولية على المعنيين ومع ربطها بالأنشطة ذات العلاقة.
2	فهم ماهية التغيير	تحديد ما الذي يتم قياسه وكيف يتم ذلك القياس من خلال إشراك المعنيين.	تم تصميم خريطة التغيير من المصادر التالية (خريطة النتائج الإستراتيجية، القضايا الجوهرية، تقارير الأثر السابقة، نماذج الإطار المنطقي، استبانات المستفيدين المعبأة خلال الفترة..)
3	تقدير الأمور الهامة	إن اتخاذ القرار بشأن تخصيص الموارد يعتمد على أهمية التغيير وفق تقدير أصحاب المصلحة.	تم اعتماد أولوية التغيير لصاحب المصلحة ضمن مناقشات مجموعات تركيز مستقلة من المستفيدين وتحديد أهمية التغيرات لكل صاحب مصلحة وفق أولويته.
4	تضمين الأمور الجوهرية	تحديد ماهية المعلومات التي يجب أن يتضمنها التقرير لإعطاء المعنيين صورة صحيحة وعادلة عن حقيقة الأثر المتحقق.	تم الاعتماد على تصويت المعنيين لتحديد الأهمية النسبية للآثار التي تم رصدها والتزمنا بذلك في طرق تقييم وإظهار النتائج والتغيرات، كما تم الإفصاح داخل التقرير عن مصادر معلومات المؤشرات والمكافآت المالية للآثار المرصودة.
5	عدم التضخيم والمبالغة	الالتزام بالقيم التي تكون الأنشطة مسؤولة عنها فقط مع عدم تضخيم النتائج.	تم تحديد عينة طبقية من المستفيدين بغرض تعميم النتائج وفق دراسات إحصائية تدعم الترابط بين النتائج والمتغيرات الديموغرافية للعينة، حيث يتم التأكيد على إمكانية تعميم النتائج على كافة أفراد مجتمع الدراسة.
6	اعتماد الشفافية	توضيح الأسس التي يمكن أن يُعدَّ التحليل دقيقًا وصادقًا من خلالها وأوضح أنه سيتم مناقشته مع المعنيين.	تم اعتماد التقييم من خلال مشاركة المعنيين بمختلف مراحل المشروع وتم تضمين جميع القيم الجوهرية بأدوات جمع البيانات، كما أن مسودة التقرير تم مناقشتها مع المعنيين بعد الانتهاء من صياغتها، وقد تم الإفصاح عن كافة البيانات التي توفرت للمشروع واعتمد عليها في تصميم الأثر واحتسابه في ضوء سرية البيانات والمعلومات للمستفيدين، بحيث تكون في إطار عام دون تحديد أسماء معينة.
7	التحقق من النتائج	ضمان تحقق مستقل من صحة النتائج.	تم عرض التقرير ومناقشته مع خبراء في منهجية القياس معتمدين من المنظمة العالمية للقيمة الاجتماعية بهدف التأكد من جودة التقرير ومدى إمكانية الاعتماد على النتائج المدرجة به وكذا الإفصاح عن أي متغيرات ضرورية او جوهرية بالتقرير.
8	التحسين المستمر	استخدام النتائج والتوصيات في تعميق الأثر للمشروع واتخاذ قرارات مبنية على التقرير.	تعمل عناية على تطوير توصيات تسمح بتمكين تحسين الأثر الاجتماعي بنسخة العمل مستقبلا، وقد تم اختبار تحليل حساسية الأثر لأكثر من مقترح تطويري بهدف تحسين منظومة الأثر الاجتماعي ونظرية التغيير.

فرضيات الدراسة

1. تتمتع خدمات الجمعية بالاستمرارية والاستدامة نتيجة لوجود خطط تشغيلية وتمويل مستدام.

2. المعلومات التي يقدمها المستفيدون في الاستبانات والتقييمات دقيقة وتعكس واقعهم الصحي والاجتماعي.

3. لا يوجد تعارض مصالح بين الجهات المانحة ومقدمي الخدمات والمستفيدين بما يؤثر على موضوعية تقييم الأثر الاجتماعي.

4. تقدم الجمعية خدمات صحية بجودة تتوافق مع معايير منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية.

5. يؤدي تلقي الخدمات الصحية إلى تحسن ملموس في حياة المستفيدين، سواء على المستوى الصحي أو الاجتماعي أو الاقتصادي.

6. يحقق الاستثمار في الخدمات الصحية عائداً اجتماعياً يبرر التكاليف المالية المبذولة.

7. المعلومات التي يقدمها المستفيدون في الاستبانات والتقييمات دقيقة وتعكس واقعهم الصحي والاجتماعي.

نتائج قياس الأثر

خريطة النتائج
خريطة التغيير لجمعية عناية
2023

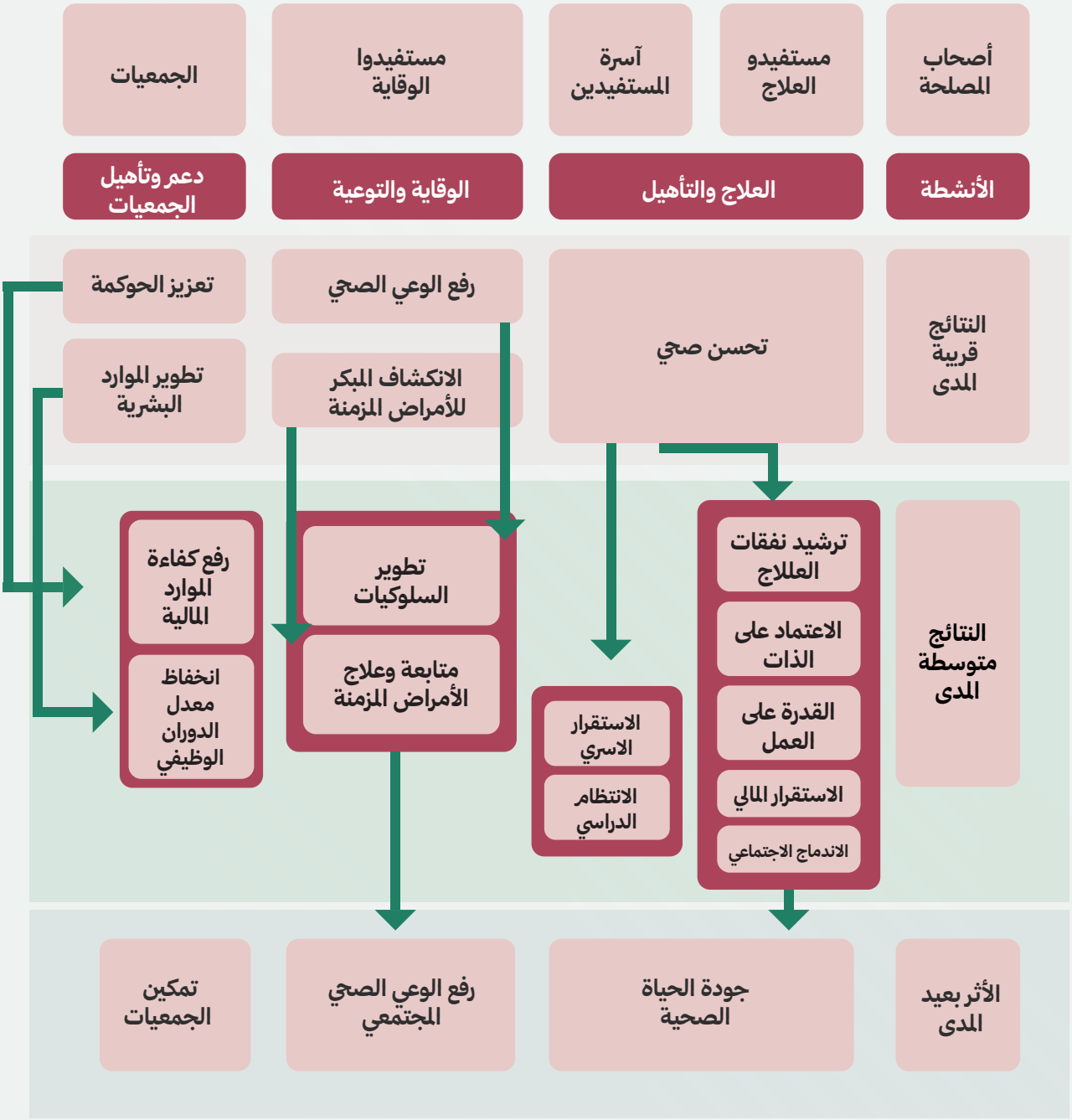

أولاً
الأثر الاجتماعي لخدمات الوقاية والتوعية

نستعرض في هذا الفصل ما يلي:

- **خلاصة الأثر الاجتماعي لخدمات الوقاية والتوعية.**
- **التحليل الإحصائي للأثر الاجتماعي.**
- **دراسة الجدوى الاجتماعية لهذا المسار.**

بلغ إجمالي عدد المستفيدين من خدمات الوقاية والتوعية 324,266 مستفيداً خلال عام 2023، منهم 111,079 مستفيداً من خدمات الوقاية، و213,187 مستفيداً من خدمات التوعية.

خلاصة الأثر الاجتماعي لخدمات الوقاية والتوعية

	التحسن في السلوكيات الصحية	التحسن في المؤشرات الصحية
الأثر الاجتماعي	• تحسُن **العادات الصحية الغذائية** عند **18.3%** من المستفيدين. • تحسُن **النشاط البدني** عند **38%** من المستفيدين. • زيادة **ممارسة الرياضة** عند **13.3%** من المستفيدين. • زيادة القدرة على **التركيز والتفكير** عند **26%** من المستفيدين.	• تحسُن **مؤشرات السكري** عند **28%** من المستفيدين. • انخفاض **معدلات السمنة** عند **18%** من المستفيدين. • تحسُن **مستوى ضغط الدم** عند **17%** من المستفيدين.
الكفاءة	سهولة الحصول على الخدمة الوقائية: **93%** من المستفيدين أعطوا أعلى تقييم في سهولة الخدمة **الرضا العام** عن الخدمات الوقائية. **89%** من المستفيدين أعطوا أعلى **تقييم في الرضا**.	
الجدوى الاجتماعية	• بلغت التكاليف الإجمالية لمشاريع الوقاية والتوعية (بما فيها تقدير تكلفة المتطوعين على المجتمع) حوالي **1,705.360** ريالاً سعودياً. • في حين أضافت هذه المشاريع إلى الاقتصاد الوطني قيمة اقتصادية بلغت حوالي **16,883.064** ريالاً سعودياً. • وهذا يعني أن كل ريالٍ واحدٍ تم استثماره في مشاريع الوقاية والتوعية عاد على جمعية عناية والمجتمع السعودي بحوالي **9.9** ريالات سعودية.	

جدول 1 خلاصة الأثر والجدوى الاجتماعية لخدمات الوقاية والتوعية

كل

ريال واحد

استثمرناه في الوقاية والتوعية
عاد على المجتمع

9,9 ريال

شكل 1 خلاصة الجدوى الاجتماعية لخدمات الوقاية والتوعية

26%	**زادت قدرتهم على التركيز والتفكير** والذي كان له دور مهم في تحسين تواصلهم الاجتماعي وزيادة إنتاجيتهم في العمل.	أي أن حوالي **84 ألف فرد** زادت قدرتهم على التركيز والتفكير من خلال خدمات الوقاية.
38%	**تحسن لديهم النشاط البدني** والذي انعكس بدوره على حياتهم الاجتماعية والمهنية وقدرتهم على الحركة وممارسة الرياضة.	أي أن حوالي **123 ألف فرد** تحسن لديهم النشاط البدني من خلال خدمات الوقاية.
13%	**يمارسون الرياضة أكثر مما مضى** والذي انعكس بدوره على حالتهم الصحية والنفسية والقدرة الوقائية والمناعية لأجسادهم أمام الأمراض المحتملة.	أي أن حوالي **42 ألف فرد** يمارسون الرياضة أكثر مما مضى من خلال خدمات التوعية.
28%	**تحسنت مؤشراتهم في السكري** ما ساهم في تحسن أبصارهم والعديد من المهام الحيوية في الجسم.	أي أن حوالي **91 ألف فرد** تحسنت مؤشراتهم في السكري من خلال خدمات الوقاية.
17%	**تحسّن لديهم مستوى ضغط الدم** وهو ما زاد من اطمئنانهم ووقايتهم من الأمراض الخطيرة مثل الجلطات الدماغية، والدوار، وأمراض الكلى، وغيرها.	أي أن حوالي **55 ألف فرد** تحسّن لديهم مستوى ضغط الدم من خلال خدمات الوقاية.
18%	**انخفضت لديهم معدّلات السمنة** وهو ما ينعكس على النشاط البدني والعقلي، ويقي من أمراض عدة مثل أمراض القلب والأمراض الكلوية وارتفاع ضغط الدعم وغيرها.	أي أن حوالي **58 آلاف فرد** انخفضت لديهم معدّلات السمنة من خلال خدمات الوقاية.
18.3%	**تحسنت عاداتهم الصحية والغذائية** وهو ما تظهر نتائجه على مختلف الجوانب الصحية والاجتماعية والمهنية في حياة الإنسان.	أي أن حوالي **59 ألف فرد** تحسنت عاداتهم الصحية والغذائية من خلال خدمات التوعية.

ثانياً
الأثر الاجتماعي لمسار العلاج

نستعرض في هذا الفصل ما يلي:

- **خلاصة الأثر الاجتماعي للخدمات العلاجية.**
- **التحليل الإحصائي للأثر الاجتماعي.**
- **دراسة الجدوى الاجتماعية لهذا المسار.**

بلغ إجمالي عدد المستفيدين من خدمات العلاج 76.855 مستفيداً، موزعين على العمليات الجراحية ومجمع عيادات عناية الطبي والمستودع الطبي.

خلاصة الأثر الاجتماعي لمشاريع العلاج

	التحسن الصحي	التحسن الاجتماعي	التحسن في المؤشرات الصحية
الأثر الاجتماعي	• تحسنت **الحالة الصحية** عند **88.4%** من المستفيدين بعد انتهاء الخدمة العلاجية.	• قل **الاعتماد على الأهل** عند **53%** من المستفيدين. • قلت **الانفعالات** عند **39.5%** من المستفيدين. • زادت **المشاركة في الأنشطة** الاجتماعية عند **57.9%** من المستفيدين.	• تحسنت نتائج **التحصيل الدراسي** عند **7,3%** من المستفيدين. • تحسنت **الإنتاجية في العمل** عند **19.7%** من المستفيدين.
الكفاءة	سهولة الحصول على الخدمات العلاجية: **92%** من المستفيدين أعطوا أعلى تقييم لسهولة الحصول على الخدمات العلاجية.		
الجدوى الاجتماعية	• بلغت القيمة الإجمالية لمشاريع العلاج (بما فيها تقدير تكلفة المتطوعين على المجتمع، ومساهمة المستفيدين في قيمة العلاج) حوالي **65,273,114** ريالاً سعودياً. في حين أضافت هذه المشاريع إلى الاقتصاد الوطني قيمة اقتصادية بلغت حوالي **281,979,852** ريالاً سعودياً. • والذي يعني أن كل ريالٍ واحدٍ تم استثماره في مشاريع العلاج عاد على جمعية عناية والمجتمع السعودي بحوالي **4.32** ريالات سعودية.		

جدول 2 خلاصة الأثر والجدوى الاجتماعية للخدمات العلاجية

كل

ريال واحد

استثمرناه في خدمات العلاج
عاد على المجتمع بـ

4,32 ريال

شكل 2 خلاصة الجدوى الاجتماعية لخدمات العلاج

53%

قَلَ اعتمادهم على الأهل

وهذا يعني ثقة بالنفس، وراحة نفسية. ووقتاً جديداً متاحاً للأهل في قضاء أعمالهم الاجتماعية والمهنية.

أي أن حوالي **41 ألف فرد** قل اعتمادهم على الأهل من خلال خدمات العلاج.

57.9%

تحسنت ردود أفعالهم

وهذا يعني راحة نفسية أكبر، وهدوءاً أكبر في الحياة الاجتماعية والمهنية.

أي أن حوالي **44 ألف فرد** تحسنت ردود أفعالهم من خلال خدمات العلاج.

7.2%

تحسنت نتائجهم في الدراسة

وهذا يعني فائدة علمية أكبر، واعتماداً أقل على الدروس الإضافية أو تكرار الدراسة.

أي أن حوالي **6 آلاف فرد** تحسنت ردود أفعالهم من خلال خدمات العلاج.

57%

زادت أنشطتهم الاجتماعية

وهذا مما يعزز تماسك المجتمع.

أي أن حوالي **44 ألف فرد** زادت أنشطتهم الاجتماعية من خلال خدمات العلاج.

19.7%

زادت إنتاجيتهم في العمل

وهذا يعني دخلاً أفضل وجودة حياة أفضل.

أي أن حوالي **15 ألف فرد** زادت إنتاجيتهم في العمل من خلال خدمات العلاج.

فرص التحسين والتوصيات

1. التركيز على البرامج الوقائية للفئات المستفيدة ذات الفئات العمرية بسن العمل والأطفال بمراحل التعليم وبشكل رئيس برامج الوقاية من أمراض العيون، حيث إن الأثر على هذه الفئة هو أثر متعدٍ يشتمل على المريض وأسرته كما أنه يسهم في تعزيز استدامة الأثر لتلك الفئة.

2. رفع قيمة الاستثمار التقني لأنظمة الذكاء الاصطناعي ودمجه في العمليات الداخلية ودراسة تحليل سلوك المستفيدين بما يدعم استثمار بيانات الجمعية وتحليلها ويسهم في تحسين صناعة القرار الداخلي بالجمعية.

3. ضرورة التنسيق مع الجهات الدولية ذات العلاقة بالعمل الدولي تحت إشراف مركز الملك سلمان للإغاثة بهدف تقنين وتأمين وسيلة تواصل ميسرة مع المستفيدين في تلك الدول.

4. دمج خريطة التأثير الإستراتيجي والنتائج بإستراتيجية الجمعية بما يدعم خريطة نتائج المشاريع وبشكل خاص نموذج الإطار المنطقي للمشاريع.

5. التنسيق مع الكيانات الصحية غير الربحية الأخرى التي تعمل بنفس نطاق عمل الجمعية الإداري بغرض تصميم منصة إلكترونية موحدة لاستقبال طلبات المستفيدين بما يسهم في توفير الوقت والجهد لديهم وتمكينهم من الوصول إلى الخدمات بشكل آمن وسريع.

المراجع

- التقرير السنوي لعام 2023
- التقرير المالي لعام 2023
- تقرير قياس الأثر الاجتماعي لعام 2021
- منهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار الإصدار المترجم والمحدث لعام عام 2012
- منهجية مشاريع عناية الصحية

عناية